

# مجلس الدولة الفرنسي: لا لحظر النقاب



الثلاثاء 30 مارس 2010 12:03 م

**30/03/2010م**

**نافذة مصر/ وكالات :**

قال مجلس الدولة الفرنسي اليوم إنه لا يوجد أي سند قانوني لفرض حظر تام على ارتداء النقاب في البلاد. وأوضح المجلس، وهو هيئة استشارية، أن الحظر المطلق للنقاب يمكن أن يكون محل اعتراض قانوني ومخالفة للدستور.

وقصر الحظر على "ملابس خاصة من حيث الزمان والمكان"، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه يمكن تبرير كشف الوجه لأسباب أمنية أو لمحاربة التزوير في بعض الأماكن العامة أو عند القيام ببعض الإجراءات الإدارية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون قد طلب نهاية يناير/كانون الثاني الماضي من مجلس الدولة تقريراً قانونياً، يمكن الاستناد إليه لتبني مشروع قانون لحظر ارتداء النقاب.

غير أن تقرير مجلس الدولة خلص إلى أن الحظر قد يمثل "انتهاكاً للدستور الفرنسي والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

ومن شأن هذه الفتوى القانونية أن تقضي على رغبة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في إصدار قانون يحظر ارتداء النقاب على الأراضي الفرنسية، وهي رغبة عبر عنها مراراً وأخرها كانت في الـ24 من مارس/آذار في بيان أعقب هزيمة حزبه الثقيلة في انتخابات المناطق.

ويقدر عدد المنقبات في فرنسا ببضع مئات، معظمهن من المسلمات الفرنسيات الأصل.